الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٦ آب ٢٠٢٣ | الموافق ١٩ محرم ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٣٧ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 6, 2023 | No. 4037 | 17th year

استشهاد المنفذ.. مقتل شرطي إسرائيلي بعملية فدائية نوعية في «تل أبيب»

وكالات

قتل شرطي إسرائيلي متأثراً بجروح أصيب فيها جراء عملية فدائية نوعية في «تل أبيب» مساء أمس وأسفرت العملية عن استشهاد منفذها، في حين عدّت فصائل فلسطينية العملية رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.

ونقل موقع «الميادين نت» عن وسائل إعلام إسرائيلية حدوث عملية إطلاق نار في منطقة «نحلات بنيامين»، وسط «تل أبيب»، مؤكّدةً وقوع شرطي إسرائيلي قتيلاً، بالإضافة إلى إصابة مستوطنَين.

وأفاد الإعلام الإسرائيلي باستشهاد المنفذ، بعد نقله إلى المستشفى من جراء إصابته بجروح حرجة برصاص شرطة الاحتلال في «تل أبيب»، على حين قالت مصادر فلسطينية: إن منفذ العملية هو كامل محمود أبو بكر، من بلدة رمانة، غرب مدينة جنين.

وأشارت «القناة الـ١٣» الإسرائيلية إلى أن العملية وسط «تل أبيب» كان «مفاجئاً بالنسبة إلى الشرطة والشاباك، قائلة: إن «تل أبيب تحت الهدف مرةً أخرى».

وفي ردود الفعل الفلسطينية على العملية باركت حركة الجهاد الإسلامي العملية، مشيرةً إلى أنها «تأكيد لترابط الساحات، وردّ طبيعي على جرائم القتل اليومية التي ينفذها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية».

وأوضح الناطق باسم الحركة طارق سلمي أن المخططات التي تستهدف المسجد الأقصى ستقابل بمزيد من عمليات المقاومة.

بدورها قالت حركة «حماس»: إن عملية إطلاق النار في «تل أبيب» هي رد طبيعي على جرائم الاحتلال، الذي صَعّدَ عدوانه على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وعلى المقدسات في القدس.

وأكد الناطق باسم الحركة حازم قاسم أن المقاومة تواصل توجيه ضرباتها إلى الاحتلال ومستوطنيه، «في تأكيد على قدرتها على إرباك الاحتلال وتثبيت معادلة الرد على جرائمه في حق الشعب الفلسطيني ومقدساته»، خاصة المسجد الأقصى.

سورية: رفض إسرائيل إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية يهدد نظام عدم الانتشار

وكالات

أكدت سورية في بيان أمام اجتماعات الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المنعقدة في فيينا، أن رفض إسرائيل جميع المبادرات الداعية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يشكل تهديداً للسلم والأمن الإقليمي والدولي.

وأشارت سورية في بيان ألقاه مندوبها الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا السفير حسن خضور إلى أن جميع الدول العربية أصبحت أطرافاً في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، في حين لا تزال إسرائيل الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم، ولا تزال جميع أنشطتها وقدراتها النووية خارج أي منظومة رقابية دولية، مشددة على أن بقاءها بما تمتلكه من قدرات نووية خارج إطار المعاهدة واتفاق الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ورفضها جميع المبادرات الداعية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يهددان توطيد نظام عدم الانتشار النووي، ونزع السلاح النووي، ويعتبران تهديداً للسلم والأمن الإقليمي والدولي.

البيان طالب الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار ولاسيما الحائزة أسلحة نووية بتحمل مسؤولياتها في الضغط على إسرائيل ومطالبتها بالانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار من دون قيد أو شرط، ومن دون مزيد من التأخير والمماطلة، ووضع جميع منشآتها النووية تحت الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والانخراط بشكل جدي في المسارات الدولية الرامية إلى جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل.

ودعا البيان إلى تنفيذ قرار الشرق الأوسط لعام ١٩٩٥ الذي يطالب بإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية بأسرع وقت ممكن، لكونه يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ويدعم الأمن والسلم الدولي.

المقاتلات الروسية دمرت مستودع أسلحة وورشة لتصنيع المسيّرات وقتلت متزعمين اثنين من «النصرة» غرب إدلب

مصادر لـ«الوطن»: لا يمكن للاحتلال الأميركي وصل التنف بالبوكمال وقطع الطريق مع العراق

حلب - خالد زنكلو

كشفت مصادر ميدانية مطلعة عما يدور في مناطق شرق سورية عن صعوبات شتى تعترض مخططات ومساعي الاحتلال الأميركي التحرك عسكرياً على الأرض لوصل قاعدته العسكرية غير الشرعية في منطقة التنف، عند مثلث الحدود السورية مع الأردن والعراق، بمناطق دير الزور وبمدينة البوكمال التي تحوي معبر القائم الحدودي الوحيد الذي يربط سورية بالعراق، في وقت تمكنت المقاتلات الروسية أمس، من تدمير ورشة لصنع الطائرات المسيّرة ومستودع أسلحة تابعين لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، مع قتل اثنين من متزعمي التنظيم.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» أن إدارة الرئيس الأميركي جو باين تدرك جيداً خطورة أي مغامرة عسكرية لتوسيع نفوذ قوات احتلالها في الشرق السوري، لأن من شأن ذلك أن يجعل وجودها العسكري في المنطقة مكلفاً مادياً وبشرياً، على الرغم من حاجة بايدن لنصر عسكري ومعنوي عبر تغيير خريطة السيطرة في منطقة حيوية لكل من روسيا وإيران، لزيادة حظوظ فوزه في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة مطلع تشرين الثاني العام المقبل، كمرشح عن الحزب الديمقراطي.

ولذلك، وحسب المصادر، تستبعد واشنطن أي تدخلات لجيش احتلالها على الأرض إلا عن طريق حلفاء محليين لتجنب خسائر بشرية، وهو ما لا يمكن تحقيقه بشكل عملياتي، إذ تفصل مسافة ١٢٠ كيلو متراً منطقة التنف عن البوكمال لجهة الشمال الشرقي، وفي عمق البادية السورية شاسعة الامتداد، والتي بمقدورها ابتلاع أي تحرك لميليشيات واشنطن، بوجود أي مقاومة، ولو بتغطية جوية من قوات «التحالف الدولي» الذي تقوده، ناهيك عن استعداد سلاح الجو الروسي لأي مواجهة تضرب عرض الحائط بتفاهمات «عدم الصدام» القائمة حالياً بين الطرفين فوق الأجواء السورية، وهو ما أفصح عنه الرئيس الروسي صراحة.

المصادر لفتت إلى أهمية تصريح وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه في طهران الأربعاء الماضي مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، عندما طالب الاحتلال الأميركي بالانسحاب من سورية قبل أن يجبر على ذلك، وهذا يعني أن الجيش العربي السوري وحلفاءه لن يقفوا مكتوفي الأيدي حيال أي تحرك عسكري لجيش الاحتلال على الأراضي السورية.

وأشارت إلى الرسائل المقلقة لواشنطن التي وجهها اقتتال «قسد» مع «مجلس دير الزور العسكري» أخيراً، والذي كشف عن حجم الخلافات العميقة بين القبائل العربية والميليشيات، جراء تهميش الأولى في مناطق انتشارها ومصادرة أي قرار لها داخل القيادة العامة التي تضم الطرفين داخل «قسد».

وتوقعت ألا تنجح محاولات ومغريات واشنطن لأنقرة بتأمين آلاف المسلحين مما يسمى «الجيش الوطني» التابع لها شمال وشمال شرق البلاد، لمؤازرة عمليتها العسكرية، في حال القيام بها شرقاً.

المقاتلات الروسية دمرت مستودع أسلحة وورشة لتصنيع المسيّرات تابعين لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في ريف إدلب الغربي (أ ف ب)

وإزاء الأخبار المسربة حول إرسال الاحتلال الأميركي أخيراً مجموعات من المسلحين جرى تدريبهم في قاعدة التنف إلى مناطق سيطرة «قسد» شرق نهر الفرات، قالت المصادر: إن ذلك يكشف عجز الاحتلال عن تشكيل قوة فاعلة يمكنها التحرك من التنف إلى البوكمال أو من الضفة الشرقية للنهر إلى البوكمال في ضفة النهر الغربية.

وبينت بأن هؤلاء المسلحين لا يمكنهم التحرك بانفراد من دون إرادة «قسد»، التي لا تشكل حاضنة لهم ولا ترغب بالمجازفة بأي عمل عسكري خارج مناطق نفوذها حتى بالتعاون مع المحتل الأميركي.

وعلى خطٍّ موازٍ ذكرت مصادر محلية في الريف المحاذي لإدلب من جهة الغرب لـ«الوطن» أن طائرتين حربيتين من سلاح الجو الروسي، قادمتين من مطار حميميم بريف اللاذقية، شنتا ٤ غارات على مزارع ومقرات تابعة لـ«النصرة»، على الطريق الذي يصل بلدتي عين شيب بخربة مرتين على بعد ١٠ كيلو مترات من مدينة إدلب لجهة الغرب.

ونقلت عن مصادر داخل التنظيم أن اثنين من متزعمي «النصرة» قتلا داخل إحدى الفيلات التي يقيمان فيها مع ٣ من حراسهما، بالإضافة إلى تدمير ورشة على بعد ٢ كيلو متر جنوب عين شيب يتخذ منها التنظيم مقراً لتصنيع الطائرات من دون طيار.

وأضافت: إن مستودع أسلحة دمر بالكامل خلال غارات الطيران الحربي الروسي وسمع صدى تفجيره في مدينة إدلب، مشيرة إلى أن «النصرة» فرض طوقاً حول الأماكن المستهدفة وإلى أن سيارات الإسعاف أقلت قتلى وجرحى من التنظيم إلى المشفى الوطني بإدلب.

تحذير سعودي - كويتي لمغادرة لبنان.. وميقاتي: المعطيات الأمنية لا تستدعي القلق

الجيش اللبناني ينفي التحضير لعملية عسكرية في مخيم «عين الحلوة»

وكالات

بعد بيانات السعودية والكويت التحذيرية لرعاياهما في لبنان، اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي أن المعطيات الأمنية المتوافرة في البلاد من القادة العسكريين لا تستدعي القلق والهلع، على حين نفى الجيش اللبناني أمس التحضير لتنفيذ عملية عسكرية في مخيم عين الحلوة.

وأكد ميقاتي أن المعطيات الأمنية المتوافرة في البلاد من القادة العسكريين لا تستدعي القلق والهلع، مشيراً إلى أن الاتصالات السياسية والأمنية لمعالجة أحداث مخيم «عين الحلوة» قطعت أشواطاً متقدمة لضمان الاستقرار.

كلام ميقاتي جاء عقب إصدار السعودية والكويت وألمانيا، بيانات تحذيرية لرعاياها في لبنان، طلبت منهم أخذ الحيطة والحذر، في حين طلبت الرياض من مواطنيها عدم السفر إلى لبنان، ومغادرته.

وأصدرت هذه الدول بياناتها هذه، على الرغم من أن الهدوء النسبي يسيطر على مخيم «عين الحلوة»، منذ أول من أمس، بعد اتفاقٍ لوقف إطلاق النار بين فصائل فلسطينية.

وكلف ميقاتي وزير الخارجية التواصل مع الدول العربية، لطمأنتها بشأن سلامة مواطنيها في لبنان، كما طلب من وزير الداخلية اتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة لحفظ الأمن في كل المناطق اللبنانية.

وشهد مخيم عين الحلوة جنوب لبنان اشتباكات على مدى أيام أوقعت العديد من القتلى والجرحى إضافة إلى أضرار مادية.

وطالبت السفارة السعودية لدى لبنان، في وقت متأخر من مساء الجمعة – السبت، المواطنين السعوديين بمغادرة الأراضي اللبنانية، محذرةً إياهم من الاقتراب من المناطق التي تشهد «نزاعاتٍ مسلحة».

لكن الخارجية السعودية أوضحت في وقت سابق أمس في تصريح نقله الإعلام اللبناني أن قرارها لا علاقة له إطلاقاً بتداعيات خارج لبنان كما يصورها البعض، لافتة أن كل ما يتعلق بلبنان خارجياً لم يتغير.

وأوضحت أن القرار اتخذ من ثاني يوم على اندلاع الاشتباكات في مخيم عين الحلوة ولكن صدر أول من أمس الجمعة، وذلك بعد إحصاء أعداد السعوديين الموجودين في لبنان، وقالت: «علماً أن هناك قراراً بمنع سفر السعوديين إلى لبنان إلا أن عدداً كبيراً منهم موجود في لبنان».

حاجز للجيش اللبناني عند مدخل مخيم «عين الحلوة» (أ ف ب)

وأكدت أن هناك تخوفاً من تمدد أحداث عين الحلوة لخارج المخيم ومن هذا الباب تم إصدار القرار، مشيرة إلى أن الطمأنينة تأتي في حال إعلان مصالحة مضمونة بين أطراف القتال في المخيم.

من جهة ثانية، نفى الجيش اللبناني التحضير لتنفيذ عملية عسكرية في مخيم عين الحلوة، وحسب «الوكالة الوطنية للإعلام» غردت قيادة الجيش على منصة «إكس» وقالت: تداول بعض مواقع التواصل الاجتماعي معلومات نقلاً عن مصدر عسكري حول تحضير الجيش لتنفيذ عملية عسكرية في مخيم عين الحلوة، مضيفة: «يهم قيادة الجيش أن تنفي صحة هذه المعلومات، وتؤكد أنها تتابع بدقة الوضع الأمني في المخيم».

وتابعت: كما تشدد على ضرورة العودة إلى بياناتها الرسمية حصراً للحصول على المعلومات.

انطلاق اجتماع جدة حول «الأزمة الأوكرانية» بحضور ممثلين عن ٣٠ دولة

موسكو: لا معنى لأي قرارات من دون مشاركتنا وسنراقب النتائج

وكالات

انطلق في مدينة جدة السعودية أمس اجتماع مُستشاري الأمن الوطني وممثلي عدد من الدول لبحث سبل «حل الأزمة الأوكرانية».

اجتماع جدة المستمر ليومين دعي إليه ممثلون عما يقرب من ٣٠ دولة، من بينها أميركا والاتحاد الأوروبي والصين وجنوب إفريقيا، ولكن من دون حضور روسيا الطرف الأساسي لإنجاح أي مبادرة.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس»، سيبحث الاجتماع سبل «حل الأزمة الأوكرانية بالطرق الدبلوماسية والسياسية»، و«بما يعزز السلم والأمن الدوليين، ويجنب العالم المزيد من التداعيات الإنسانية والأمنية والاقتصادية للأزمة».

من جهتها نقلت وكالة «تاس» الروسية عن مصدر مطلع بأن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، سيشارك في الاجتماع، وقال المصدر: إن «مشاركة ولي العهد متوقعة، حيث سيعقد لقاءات ثنائية مع بعض المندوبين الذين سيصلون إلى جدة».

وأشار إلى أن القيادة السعودية تعول على تعزيز دورها في المبادرات الدولية الرامية إلى تسوية النزاع من خلال منح المنصة للمشاورات.

في غضون ذلك أعلنت الخارجية الصينية أن المبعوث الصيني الخاص لشؤون أوراسيا لي هوي سيشارك في محادثات جدة، وقال المتحدث باسم الوزارة وانغ ون بين في بيان: «إن الصين مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي لمواصلة لعب دور بناء في السعي للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة الأوكرانية».

روسيا التي أعلنت خارجيتها في وقت سابق بأن السعودية ستحيطها علماً بنتائج الاجتماع علقت على المحادثات بالقول: إن القرارات بشأن الأزمة الأوكرانية على المستوى السياسي من دون مشاركة روسيا هي أمر بلا معنى، مُشيرةً إلى أن «المجال مفتوح» لمناقشة النتائج التي تصدر عن المحادثات.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن حل الوضع على الأرض وترسيخه على المستوى السياسي من دون مشاركة روسيا، يُعتبر أمراً بلا معنى وهراء، مؤكّدةً أن الجميع يفهم هذا.

وأضافت: «يوجد مجال لمناقشة النتائج التي تصدر عن المحادثات».

بدوره صرّح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، بأن الكرملين سيتابع اجتماع المحادثات في السعودية بشأن أوكرانيا، موضحاً أن الرئاسة «ستنتظر لترى ما هي النتائج التي ستصدر عنه»، مشيراً إلى ضرورة استيضاح أهدافه ومقاصده.

الأمن الغذائي من أهم المحاور التي سيتمحور حولها اجتماع جدة (عن الانترنت)

ولفت بيسكوف إلى أن لقاء جدة استمرار للاجتماع الذي عقد في كوبنهاغن في يونيو، بمشاركة ممثلين عن البرازيل والهند وجنوب إفريقيا والصين، ومستشار الأمن القومي الأميركي جيك سأليفان، حيث قرر المجتمعون آنذاك عقد لقاء لاحق لبحث سبل تسوية أزمة أوكرانيا.

المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي، كان قلل من أهمية النتائج المرتقبة لاجتماع جدة وقال: إن بلاده لا تتوقع نتائج ملموسة من اللقاء الدولي المرتقب حول أوكرانيا في جدة بالسعودية.

صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، كانت نقلت في وقت سابق نقلاً عن مصادر مُطلعة، بأن المُباحثات في جدّة ستتمحور حول ١٠ نقاط أبرزها: «أمن الغذاء والطاقة، وتبادل الأسرى، ومشاكل الأمن البيئي، وتشكيل محكمة لجرائم الحرب».

الحاج حسن: سورية بحاجة لتقنيات لزوم إطفاء الحرائق
قطنا: الأضرار بمشقيتا وربيعة بلغت نحو ٢٤٠٠ هكتار

وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية يزور مناطق الحرائق في اللاذقية

اللاذقية - عبير محمود

زار وفد من المنظمة العربية للتنمية الزراعية مناطق الحرائق في ريف اللاذقية، فأكد رئيس مجلس المنظمة– وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن أنه من خلال الجولة على مواقع الحرائق تبين أن الحريق كبير، على حين كشف وزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطنا أن المساحات المحروقة بلغت نحو ٢٤٠٠ هكتار. وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الحاج حسن: إن الجهات المعنية في سورية بحاجة لبعض التقنيات لزوم ذلك وستتم دراستها في الأمانة العامة، وإن شهر أيلول سيحمل تباشير طيبة فيما يخص العلاقات البينية العربية– العربية، معتبراً أن الصيف سيكون واعداً جداً بهذا الخصوص، مشيراً إلى حرص المنظمة على العودة إلى سورية.

بدوره أشار قطنا إلى أهمية التعاون العربي خاصة مع المنظمات التي تلعب دوراً مهماً في تطوير العلاقات العربية ودعم القطاع الزراعي في جميع الدول العربية، لافتاً في الوقت نفسه إلى أهمية تقديم الدعم في مجال مكافحة الحرائق وتقديم التجهيزات اللازمة للمساعدة في حماية عمال الإطفاء والإنذار المبكر والإسراع في عمليات الإخماد.

من جهته أكد محافظ اللاذقية عامر هلال خلال استقباله وفد المنظمة، استعداد المحافظة لتقديم كل الدعم المطلوب للعمل، مشيراً إلى الدور الكبير للتعاون العربي في مجال التنمية الزراعية، وإلى أهمية الزيارة لوفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية وأكساد خاصة في هذه الفترة.

رعد: إنجاز ٢٠ محطة تحلية للمياه ووضع ٦٠٠ خزان أرضي

مخلوف من الحسكة: معالجة قضايا المحافظة موضع اهتمام وضمن الإمكانات

الحسكة - دحام السلطان

أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف خلال جولة في محافظة الحسكة يوم أمس أنه جئنا إلى الحسكة كي نستمع إلى هموم أهلها ومطالبهم ضمن سقف الحوار المفتوح، لاسيما الأمر الذي يتعلق منها على وجه الخصوص بقضية مياه الشرب المقطوعة عن أكثر من مليون إنسان في محطة علوك المحتلة من النظام التركي والمجموعات الإرهابية المرتهنة له، مؤكداً أن الحكومة تعمل ضمن الاستجابة الفورية وسقف الإمكانات المتوافرة والمتاحة التي تحكمها الظروف الراهنة والوضع القائم في البلاد.

وأشار مخلوف إلى الحرص الذي تبذله الحكومة بتقديم كل ما يمكن تقديمه للمواطن والذي لا يمكن الحياد أو التنحّي عنه، على الرغم من ظروف الحرب والتضييق والحصار الراهنة ونهب موارد البلاد وسرقة مقدّراتها، لأن مسؤولية خدمة المواطن هي مسؤولية جماعية، وأن قضايا محافظة الحسكة الخدمية قد أخذت موضع الاهتمام والاستثنائية والمعالجة الحقيقية ضمن الإمكانات المتوافرة، لافتاً إلى أنه سيتم رفد مجلس المدينة بضاغط للنظافة وتزويد المدينة بمقطورة مياه، والموافقة على إصلاح وصيانة جميع الصهاريج المعطلة.

من جانبه لفت وزير الموارد المائية تمام رعد إلى أن الحكومة لم تَألُ جهداً تجاه محطة علوك المحتلة، وقد اتخذت جميع الوسائل والسبل مع الصديق الروسي ومؤسسات المجتمع الدولي لتحييد المحطة عن الصراعات الدائرة في المنطقة، مشيراً إلى أن الوزارة أنجزت ٢٠ محطة تحلية للمياه ووضعت ٦٠٠ خزان أرضي، والأرقام قابلة للتوسع في المدينة.

وأوضح محافظ الحسكة لؤي صيّوح، أن محطة علوك ستكون في الخدمة قريباً بالتعاون والتنسيق مع منظمة يونيسيف.